

# خطبة الجمعة لفضية الدكتور صلاح الصاوي - من معاني الهجرة

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح  
الله اكبر - 00:00:00

لا اله الا الله سبحانه تعينه ونستهديه ونستغفره نعوذ بالله لاه فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولي يا ايها الذين امنوا اتقوا  
الله حق تقاته ولا تموتوا - 00:01:51

الذي خلقكم من واحدة قلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا اه اه فاتقوا الله الذي تساءلون به والارحام اتقوا الله وقولوا قولا سديدا  
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:02:40

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد بدعة وكل بدعة ضلالة  
وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

لقد ودعنا منذ ايام عاما هجريا مضى واستقبلنا عاما هجريا جديدا ويوشك ان يذهب كله لا ينبغي ان يكون انقضاء الاعوام ان يكون  
تعاقب الايام ليالي فينبغي ان اتعظ به المتعظون - 00:03:37

يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عن علمه ماذا عمل فيه ان الوقت نعمة  
من اجل نعم الله على العبد - 00:04:19

نعمتان مغبوب عبدا اصح الله له جسده واعطاه فسحة في وقته صالح يرجوه عند لقاء ربه تقل انه لمغبون عافي الثمن او ان تبيع  
باقل من ثمن المثل نعمتان مغبون - 00:04:50

فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ لقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه كانه شهر ويمضي الشهر بانه جمعة وتمضي الجمعة  
كانها يوم ويمضي اليوم كأنه ساعة وتمضي الساعة - 00:05:28

وفي رواية كاحترق السعفة اه الجريد اليابس عندما يلتحق بالنار سرعان ما يحترق انطفي النبي صلى الله عليه وسلم اخذ يوما او  
عابر سبيل ابن عمر كان يقول اذا امسيت - 00:06:02

فلا تنتظر لقد دخل عمر ابن الخطاب يوما على النبي صلى الله عليه وسلم وقد نام على حصير اثر في جنبه الشريف صلوات ربي وسلامه عليه  
فقال يا رسول الله ما لي وللدنيا - 00:06:31

انما انا والدنيا كراكب دار في يوم صائف ثم استظل تحت شجرة ساعة من نهار راح وتركها ما لي وللدنيا ظل في ظل شجرة ساعة من  
نهار راح وتركها في يوم القيامة - 00:06:58

الناس ينظرون الى في حسبة كده ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ان اعمار هذه الامة ما بين الستين والسبعين اذا واحد  
واربعين دقيقة يعني ساعة الا تلت - 00:07:29

هذا هو ما تعيشه في هذه الدنيا حقيقة بعين الله جل وعلا وبموازينه ان يوما عند ربك كالف وهو الذي عاش يدعو قومه فقط الف  
سنة الا خمسين عاما كيف وجدت الدنيا - 00:07:59

فقال هذه هي الدنيا بانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسد ان تستثمره في طاعة في  
عمل يقربك الى الله عز وجل. لقد كان عمر يقول اني لاكره ان ارى الرجل سهيلا - 00:08:24

لا في عمل الدنيا ولا على شيء كندمي على يوم نقص فيه اجلي ولم يزداد فيه عملي الصالح الذي يقربني الى الله جل جلاله فلم

انتفع منه الا بكلمة اذا لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل - 00:08:59

قد دفعت منه الا بكلمتين ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه لقد ذكر ذلك ابن القيم في كتابه مدارج السالكين نعم كان يقول ايضا ابن القيم ان الناس منذ خلق - 00:09:49

لا يزالون مسافرين الى الله عز وقد علم العاقل ان السفر يعني المشاق ويعني ركوب المخاطر ومن المحال ان ترقيه فيه لذة او راحة الرحال ووالله ما بعد الموت بمستعيب وما بعد الدنيا من دار - 00:10:09

ان الجنة او النار الفضيلة فقال منذ سنة وانت تسير الى ربك توشك تبغ فقال انا انا لله وانا اليه راجعون انك لله عبد وانك الى ربك راجع ومن علم - 00:10:42

انه يعلم انه موقوف واذا علم انه موقوف علم انه مسئول فليعد للسؤال جوابا فله فما الحيلة كما قد مضى فانك ان اسأت فيما بقي اخذت بما مضى وبما بقي - 00:11:19

يا اتباع رسول الله لا يفوتنا ان نسأل انفسنا هل هناك هجرة باقية بعد الهجرة النبوية بعدما كان هجرة الصحابة الى المدينة لكن معناه لا هجرة بعد الفتح من مكة الى المدينة - 00:11:48

لكن تبقى الهجرة باقية حيثما استضعف المسلم حيثما فتن في دينه الهجرة الى حيث يستطيع ان يقيم دينه وان يأمن من توفاه الملائكة ظالمي انفسهم ان قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض - 00:12:22

كما اوهم جهنم وساءت الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا المقيمون ليسوا سواء ان من الناس ان تجب عليه الإقامة ان تعينت اقامته سبيلا - 00:12:58

واستفاضة البلاغ بدين الله وحقائقه عقائد وشرائع من خلاله هذا اللي قام في حقه واجبة لانه قد انيطت به فريضة يشرع له ان يقيم لا تحرم الإقامة في حقه متى - 00:13:35

اذا كان قادرا على اظهار دينه وامنا من الفتنة فيه قادرا الكبير في ظل مساجدنا ومعاهدنا ومدارسنا الاسلامية من اقترب من المسجد من اقترب اشهد فريضة او فريضتين كل يوم - 00:13:57

ان المساجد هنا سفينة نوح من ركبها نجا على اظهار دينه وامنا من الفتنة فيه. ان المؤمن يعبد ربه حيث يشاء لقد سنف عائشة رضي الله عنها عن الهجرة انما كان المؤمن يهاجر الى الله ورسوله مخافة ان يفتن في دينه - 00:14:34

اما اليوم فقد اظهر الله الاسلام اه فالمؤمن فالمؤمن يعبد ربه حيث يشاء حيث ما كان قادرا على اظهار دينه وامنا من الفتنة لما بعد عشرة انفس كان اسلامه اسبق من اسلام عمر ابن الخطاب - 00:15:07

وكان رجل جوادا كريما ايتامنا وقف لنا اراملنا كما كنت تفعل واعبد ربك كما شئت ومن تعرض لك فان انفسنا جميعا نزهقها دونك مستعدين نقاتل بعد الحديبية يعني بعد ست سنوات من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:15:40

لانه كان امنا على نزهق ارواحنا وانفسنا جميعا دونك اذا تعرض لك احد بسوء لكن اكفل لنا ايتامنا واكفل لنا اراملنا فبقي قبل ما وهو يلاطفه يا نعيم قد كان قومك - 00:16:22

خيلا لك من قوم ان قومي اخرجوني وان قومك قومي بان قومك اخرجوك الى الجهاد في سبيل الله واخرجوك الى اقامة الدين. اما قومي فقد اقعوني عن الهجرة اليك شيء من - 00:16:57

شيء من يعني ادب الخطاب يعني في حديث اخر وهو حديث ابي سعيد الخدري النبي صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي يسأله عن الهجرة فقال له ويحكى قال هل تؤدي صدقتها - 00:17:21

قال نعم. قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا وكأن هذا الاعرابي كان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ملازمته في المدينة فخشي نبينا - 00:17:49

انه لا يقوى على امر الهجرة وانه اعلم من وراء البحار دينه ولم يكن امنا من الفتنة فيه فقد وجبت عليه الهجرة ليس بالضرورة ان يهاجر الى منطقة بعينها. يعني قد يهاجر من ولاية الى - 00:18:10

يكون اكثر امنا فيه على دينه واكثر قدرة على اقامة شعائر ربه عز وجل. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي كثيرا وسعى ان ارض الله  
تنطبق بعابد من كانت اولويته ان يقيم دينه - [00:18:48](#)

سوف يد في ارض الله ياي فاعبدون مرة اخرى اذكر المساجد سفينة نوح من رجل بها نجا من تخلف عنها غرق لا ينبغي ان والمغرب  
والعشاء لان ما بين هذا الناس في شواغلهم - [00:19:13](#)

عز وجل. ايضا ان تسهم في بناء بيوت الله عز وجل. من بنى لله بيتا بنى الله له في الجنة من اجرى اخلا او غرس نخلا او بنى مسجدا  
او ورث مصحفا - [00:19:52](#)

او ترك ولده العبد اجره وهو في قبره انتم في بلد الاستعمار كما تستسمر لدنياك وتتوسع وتعمل شركات هذا البيت الا تشرك وطهر  
بيديها للطائفين والقائمين دع السجود احرص ان يكون لك مساهمة في بيت من بيوت الله عز وجل - [00:20:24](#)

الذين يحضرون الى المساجد اللي من حق المساجد حرص على نقاوتها وعلى طهارتها ما استطعنا. المرأة السوداء التي كانت تقم  
المسجد يعني تلتقط الحصى والعيدان من المسجد وتقوم بتطيب المسجد - [00:21:05](#)

ماتت ليلا الصحابة كانهم هونوا من امرها وكرهوا ان يوقظوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. افتقدها في اليوم يعني اين فلانة؟  
فقالوا ماتت يا رسول الله؟ على قبرها فذهب الى قبرها فصلى عليها صلاة الجنائز ثم - [00:21:35](#)

فقال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها. وان الله ينورها كانت تقوم في المسجد وتطيبه. فاستحقت ان تنال في قلب رسول الله  
هذه المكانة. وان يحرص ان يذهب ثم يترك لنا هذه القاعدة ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله منورها لهم - [00:22:00](#)

هو يرضى وان يحميننا واياكم في احمد الامور ببعاقبه اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيغفر على سيدنا  
محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. ابليس اه افتحوا في المسجد الله يجزاكم خير حتى يأتوا اخوانكم من الخارج ان شاء

الله - [00:22:45](#)

الدنيا ممطرة في الخارج ان شاء الله اذا صلى الله عليه وسلم ذات بس انا مدة الزيوت وددته اسجني صلى الله عليه وسلم  
عمر انا وابن عمري ساسي اه عمر ابن الخطاب هي صلى الله عليه وسلم - [00:23:08](#)

عليه الصلاة والسلام اود ان تمام يعني هي فاضت فيه الشيخ في مدرسة انهير نوح عليه السلام لكن ربنا اه ده الشيخ ازري  
ما عندنا ثبات عمر ابن عياش ان شاء الله اول شهر - [00:25:42](#)

يعني في صلى الله عليه وسلم اه اسلام اسبابه مساجد في الله عز وجل ابقوا في نوح عليه السلام ولعائشة من الله بابليس  
اه الله عز وجل ان تدعي الله - [00:27:57](#)

اه اسلام اه انت حديثه في ابي سعيد الخدري هي سيد صلى الله عليه وسلم لمدة اسبوعين زكاة اه آ قال وجب الله هي كان  
وايد للشيخ المساجد ايش جسمك - [00:30:15](#)

آ نوح الشاب ايش اللي مسلم مسلم مغرب العشاء اه وانت آ وامك دعاء فهم مسجد مسجد عند مسجد صلى الله عليه وسلم  
الاونشيدن مسجد والنبي عليه الصلاة والسلام والله عز وجل - [00:32:11](#)

من بنت الا مسجد الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين لا اله الا الله وحده اللهم صلي اللهم بارك على  
محمد ال محمد يا ابراهيم - [00:34:43](#)

اللهم اغفر لنا من خشيتك الى مصائب باسمه وابصاره واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا  
تجعل مصيبتنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك فيا ارحم - [00:35:34](#)

قاحمين اللهم انصر بما فيهم دائما قلت فعليهم بيمينك واجمع لهم ولذويهم بين الاجر عافية اللهم اغفر امين امين والله يقول واخر  
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين صلاتكم وان يتقاربوا تضاموا - [00:36:04](#)

مواقفكم تقاربوا تضاموا افسحوا - [00:36:54](#)